وقالَ الفرّاءُ : هو كِساءٌ من صُوفٍ له عَلَمان .

ومما يُستَدْركُ عليه : بِرِنْكُ بكسر الأَوّلِ والثّاني وسُكُون النّون : بُليدةٌ بخُراسانَ منها تاجُ الدّينِ مُحَمّدُ بنُ أبي الفَضْل البِرِنْكِيُ الحَنَفِيُ المُفْتِي كانَ في حُدُودِ سنةِ ستّمائة وسَبعِينَ اشْتَغَلَ مع أبي العلاءِ الفَرضي ببُخارى قاله الحافِظُ .

ب ز ر ك .

بُزُرْكُ : بضمّ الباءِ الموحّدَةِ وضَمّ الزّاي وسكونِ الرّاءِ والكاف الفارِسِية أَهمَلَه الجَماعَةُ وقال الحافِظُ : هي كَلِمَةٌ أَعْجَميّةٌ ومَعْناها الكَبِير في السّنّ أَو العَظِيمُ في المرتَبةِ وقَدْ لقبَ بها الوَزِيرُ المُحدّثُ الجَلِيلُ نِظام المُلْكِ الحَسَنُ بنُ علي بنِ إِسحاقَ بنِ العَبّاسِ الطّوُسِيُ أَبُو علي صاحبُ النّظامِيّةِ ببَغْدادَ قال الحافِظُ : وقيّدَه الأَمِيرُ بفَتْحِ أَوّلِه توفي سنة أَربَعمائةٍ وخَمْسٍ وثمانِينَ شهِيداً . قُلتُ : ومنه أيضاً بُزُرْكُ مِهْر : لَقَبُ حَكِيمِ أَنُو شِزوانَ وأَخْبارُه في الحِكَمِ والنّصائِحِ مَشْهورةٌ .

ب ز ك .

البَزَكَى كجَمَزَى أَهْملَه الجَوْهَرِيّ صاحِبُ اللّسانِ وقال ابنُ عَبّادٍ : هو سُرعَةُ السّيرِ كما في العُبابِ .

ب س ك .

مُنْيَةُ الباسِكِ : قريةٌ بمِصْر من أَعْمالِ إِطْفِيحَ .

ب ش ك .

البَشْكُ : سُوءُ العَمَلِ عن ابنِ سِيدَه . وأيضاً : الخِياطَةُ الرّدِيئَةُ السّرِيعَةُ وقِيل : هي المُتَباعِدَة قالَ ابنُ الأعرابي : يُقالُ للخَيّاطِ - إِذا أَساءَ خِياطَةَ الثّوْبِ - بَشَكَه وشَمْرَجَه . أَو البَشْكُ : العَجَلَةُ .

وأيضاً الكَذِبُ كالابتِشاكِ يقال بَشَكَ الكلامَ يَبشُكُه بَشْكاً وابْتَشَكَه : تَخَرّصَه كاذِباً أَو هو خَلْطُ الكَلامِ بالكَذِبِ وقال أَبو عُبَيدَةَ : ابتَشَك الكلامَ ابْتِشاكاً : كَذَبَ ومثلُه قولُ أبي زَيد : يُقال : هو يَبشُكُ الكَلامَ أي يَخْلُقُه فإِذا عَرَفْتَ ذلك فاعْلم أَن ما نَقَلَه أَبو مَنْصُورٍ الثّعالِبِيُ في يَتِيمَتِه بعدما أَنْشَدَ قولَ أبي الطّيّبِ المُتَنبي : .

وما أَرضى لمُقْلَتِه بحُلْم ... إِذا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَه ابْتِشاكَا الابْتِشاكُ : الكَذِبُ ولم أَسْمَعْ فيهِ شِعْراً قَدِيماً ولا مُحْدَثاً سِوَى هذا مَحَلُّ تَأَمُّل لا يَخْفى .

والبَشْكُ : القَطْعُ يُقال : بَشَكَ العِرقَ إِذا قَطَعَه عن ابنِ عَبّاد . وقالَ الفَرّاءُ : البَشْكُ : حَلُّ العِقالِ كالبَكْشِ . وقالَ ابنُ الأعرابي : البَشْكُ : الخَلْطُ في كُلِّ شيءٍ رَديءٍ وجَيِّد . والبَشكُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ يُقال : بَشَكَ الإِبِلَ بَشْكاً : إِذا ساقَها سوْقاً سَرِيعاً . وقالَ أَبو زَيْدٍ : البَشْكُ : السُّرعَةُ وخِفَّةُ نَقْلِ القَوائِمِ ويُحَرَّكُ والفِعْلُ كنَصَرَ وضَرَبَ يُقال : بَشَكَ يَبشُكُ ويَبشِك بَشْكاً وبَشَكاً . والبَشْكُ : أَنْ يَرفَعَ الفَرَسُ في حُضْرِه حَوافِرَهُ من الأَرْضِ ولا تَنْبَسِطُ يَداهُ . ويُقال : امْرَأَةٌ بَشَكَى اليَدَيْن وبَشَكى العَمَلِ كَجَمَزى : أي خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ عَمُولُ اليدَيْنِ . وناقَةٌ بَشَكَى : سَرِيعة وقال ابنُ الأعرابي : هي التي تسيءُ المَشيَ بَعْدَ الاستِقامة وقيل : ناقَةٌ بَشَكَى : خَفِيفةُ الرَوح والمَشْيِ وقد بَشَكَتْ تَبشُك بَشْكاً : أَسْرَعَت . والبُشْكانيُ بالضمِّ : الأَحْمَقُ الذي لا يَعْرِفُ العَرَبيَّةَ عن ابنِ عبّاد . وأَبو سَعْد مُحَمَّدُ بنُ علِيِّ الهَرَوِيُّ البشْكانِيُّ القاضِي : مُحَدِّث سَمِع منه الحُسَيْنُ بنُ خِسرُو البَلْخِيُ . قلتُ : ضَبَطَه أَئمّةُ النَّسَب بكسر الموحَّدَة وقالوا هي قريةٌ من قُرَى هَراةَ وهكذا ذكَرَه الحافِظانِ الذَّهَبيُ وابنُ حَجَر وفي أَنْسابِ البِلْبِيسِي منها القاضِي أَبُو سَعدِ محمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ الهَرَوِيُّ مُحدِّثٌ فَقِيهٌ اتّصَل بدارِ الخِلافةِ وسارَ رَسُولاً إِلى مُلوكِ الأَطْرافِ وَلِيَ قضاءَ المَمالِكِ وقُتِلَ بجامِعِ هَمَذانَ في شَعْبانَ سنة 518 فتأَمّلْ . وابْتَشَكَ سِلْكُه : أي انْقَطَعَ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

قالَ : وابْتَشَكَ عِرضَه : إِذا وَقَعَ فيهِ .

ومما يستدرك عليه :